

وزارة التعليم العالي
جامعة منوبة
معهد الصحافة وعلوم الإخبار



ينظم بالتعاون
مع
جمعية البحوث في علوم الإعلام والاتصال
و مؤسسة كنراد أديناور



الملتقى الدولي حول
تحولات المشهد السمعي البصري العالمي :
الاشكاليات الراهنة

يومي 13 و 14 أفريل 2006

منذ حوالي عقد، دخل المشهد السمعي البصري العالمي في مرحلة موسومة بجملة من التحولات لا تقنية فحسب بل و "إيديولوجية" وسوسيو ثقافية. وأصبح تعميم الطرق الرقمية المحدثه بواسطة الصورة والصوت يمكن من نقل المحتويات بواسطة القمر الصناعي والألياف البصرية وعبر الشبكة الرقمية الأرضية (TNT) مع المحافظة على الوسائل التقليدية (الإرسال الهرتزي).

وفي ضوء هذا التطور التكنولوجي "الثوري" ظهرت قنوات جديدة في سياق وضع دولي متأزم؛ الحروب والاعتيالات الإرهاب والأزمات الاقتصادية والتحولات الاجتماعية والثقافية.

وفي إطار إعادة تشكّل المشهد السمعي البصري العالمي نسجل جغرافيا جديدة لوسائل الإعلام منبئة بظهور مساحات تعكس مصالح تبدو أحيانا متعارضة إيديولوجيا وثقافيا بل أبعد من ذلك حضاريا.

إن القناة الأمريكية CNN التي تبوّأت الصدارة منذ الثمانينات وبداية التسعينات تبدو أحيانا في مواجهة مع قنوات عربية (الجزيرة) وأوروبية (Euronews) وبات من الضروري كذلك الإشارة إلى أن الفاعلين في المشهد السمعي البصري أصبحوا ينشطون كمنتجين ومستهلكين ومستثمرين ومعدلين لسوق تخضع لقانون العرض والطلب للمحتويات التلفزيونية. ويبدو أن "صانعي المحتويات" غالبا ما يربحون المعركة لفرض "بضاعات" تربك القيم الاجتماعية للبلدان المستهلكة؛ كما أن تعرض الطفل أو المراهق لهذه المحتويات المنافية للعادات والتقاليد يثير حيرة المجتمع المدني المطالب بحماية "هذه الفئة الهشة" بصعوبة. حينئذ تمثل التربية على وسائل الإعلام تمثل وسيلة إنقاذ من هذا الفيض من الصور التي تبدو بريئة.

وتؤدي هذه الديناميكية إلى دراسات وأبحاث جامعية في حقول أكاديمية تعيد النظر في جملة من الفرضيات المتعلقة بظاهرة التلفزة واستعمالاتها، لأن "التلفزة الجديدة" كما نعتها امبيرتو ايقو تقوض طوال السنوات

الخمسين والستين والثمانين تلك التي تسمى " الآلة المجنونة". وعلى كل فإن جانباً من الخطاب حول التلفزة يكاد يضمحل تحت تأثير حجم الوقائع المعلن عنها. فمصطلح وسائل الإعلام الجماهيري أصبح مهجوراً شأنه في ذلك شأن دراسات التقبل وذلك لصالح تيار نظري جديد يقترح إعادة النظر في جملة من المسلمات في أفق استقراء لظاهرة التلفزة وما يرافقها من تحولات جذرية على أكثر من صعيد.

أهداف الملتقى

- 1 - تمكين المشاركين من بلورة اشكاليات تخص البحث العلمي مع منح الدراسات الميدانية أولوية لفهم " الاستعمالات الاجتماعية" للتلفزة بصفة ملموسة.
- 2 - القاء نظرة متقاطعة بهدف رسم صورة ملائمة للمجتمعات الغربية والشرقية (صورة العرب على الشاشات الغربية وصورة الغرب على الشاشات العربية).

محاوِر البحث :

- 1 - إعادة هيكلة المشهد السمعي البصري الدولي : جماهير تبحث عن شاشاتها ؟
 - المشاهد المحلي في خضم وفرة القنوات الفضائية
 - السعي إلى تصنيف الجمهور (الشباب المراهق، المرأة، الريف، الحضر...)
- 2 - التلفزة : الرهانات السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية.
 - البرمجة وظروف الإنتاج
 - التلفزة "العمومية" والتلفزة "الخاصة"
 - من التلفزة "القديمة" إلى التلفزة الجديدة : بين الواقع والخيال
- 3 - رهان البحث العلمي في مجال السمعي البصري

الفرق المستهدفة

- 1 - الباحثون والجامعيون
- 2 - الباحثون المنهمكون في إعداد الدكتوراه
- 3 - الفاعلون في المؤسسات ذات الصلة بالموضوع.

الاجراءات العلمية للمشاركة : اللغة :

اللغات المستعملة في هذا الملتقى هي العربية، الفرنسية والانجليزية
هذه اللغات يمكن توظيفها سواء بالنسبة إلى الملخصات أو أثناء تقديم البحوث أو في المرحلة النهائية المتصلة بنشر النصوص في مجلة معهد الصحافة وعلوم الإخبار وسيتكفل منظمو الملتقى بتأمين ترجمة فورية للبحوث، منها وإليها.
الباحثون والأساتذة المعنيون بهذا الملتقى مدعوون إلى إرسال ملخص لبحوثهم إلى الهيئة العلمية حسب الجدول الزمني التالي :

الجدول الزمني : قبل 31 جانفي 2006
الموافقة على المشاركة المبدئية (عرض 500 كلمة يتم من خلالها طرح الإشكالية والمقاربة التي تم اختيارها وبعض الإحالات المرجعية)
وترسل الموافقة المبدئية بالبريد الالكتروني أو الفاكس على عنوان سكرتارية اللجنة العلمية.

28 فيفري 2006 :

رد الهيئة العلمية وإشعار الباحثين بذلك
31 مارس 2006 إرسال البحوث إلى الهيئة العلمية
13 و14 أبريل 2006 :

الملتقى الدولي: " تحول المشهد السمعي البصري الدولي على مشارف الألفية الثالثة
الوضع في بلدان المحيط المتوسطي" ونشر المداخلات على موقع معهد الصحافة وعلوم الاخبار
نشر أعمال الملتقى :

سيتم نشر أعمال الملتقى على مرحلتين :
- نشر في موقع المعهد، منذ بداية أشغال الملتقى

- وسيتم في مرحلة ثانية عرض البحوث على الهيئة العلمية للمجلة التونسية للاتصال التي يصدرها معهد الصحافة وعلوم الإخبار، علما أن النصوص التي ستنشر في المجلة ستخضع لمقاييس الانتقاء والتقويم الخاصة بالمجلة.
الاتصال :

عنوان سكرتارية الهيئة العلمية:
**الملتقى الدولي : " تحولات المشهد السمعي البصري العالمي
:الإشكاليات الراهنة"**

التنسيق العلمي للملتقى : العربي شويخة
عبد القادر رحيم

الادارة : إلهام الجويني
معهد الصحافة وعلوم الإخبار - المركب الجامعي
2010 منوبة

الهاتف : 216 71 600831

الفاكس : 216 71600 465

موقع معهد الصحافة : www.ipsi.rnu.tn